

"سالب 1095".. قصة فيلم أربع الانقلاب



الاثنين 12 مارس 2018 04:03 م

ضجة كبيرة وجدل واسع أحدثهما إعلان عن فيلم وثائقي تحت عنوان "سالب 1095"، قام عليه عدد من الشباب المصري في إطار الرد على الإنجازات الوهمية التي يروج لها إعلام وأجهزة السيسي

وقال نشطاء اطلعوا على الفيلم- الذي تمت مصادرة جميع نسخه في مصر والقبض على القائمين عليه وملاحقتهم أمنياً:- إن الفيلم "كشف ما وقع من جرائم في حق الوطن خلال سنوات حكم السيسي، والتفريط في الأرض، والكرامة، والحرية".

وكانت نيابة أمن الدولة قررت تجديد حبس المونتير طارق زيادة 15 يومًا؛ على خلفية استكمال التحقيقات؛ لإنتاجه فيلمًا تسجيليًا بعنوان "سالب 1095 يوم"، لنشر ما وصفها بالأكاذيب والتحريض ضد الدولة

كما أمرت النيابة بسرعة ضبط وإحضار سلمى علاء الدين، العضوة في "6 أبريل" منتجة الفيلم، وعدد من المشاركين في إنتاج الفيلم، بحسب مصدر قضائي

نسخة من الفيلم تم تسريبها الى الدكتور أيمن نور وامتنع عن إذاعتها لهذا السبب

وبعد أن أعلنت قناة "الشرق" الفضائية، التي تبث من تركيا ويرأس إدارتها الدكتور أيمن نور، فاجأت القناة جمهورها أمس بتراجعها عن قرار إذاعة الفيلم

وقال "نور" في بيان له: "تلقيت منذ أيام رسالة على الواتس آب وأخرى على الإيميل تحمل لينك لمادة فيلمية مصورة تحت عنوان "سالب 1095" الرقم الذي أرسل الرسالة على الواتس، أعرفه جيدًا، فقد سبق أن أرسل لي العديد من التسريبات الصوتية، بما يشي أن الراسل منتسب لإحدى الجهات التي تملك القدرة على الوصول إلى مصادر هذه التسريبات أو التسجيلات

وتابع: "عندما فتحت الرابط الذي وصلني مؤخرًا كانت المفاجأة أن مدة تلك المادة الفيلمية 54 دقيقة، جميعها لقطات شبه "ممنتجة" لعدد من قادة الرأي ورموز بارزة في الحياة السياسية - وتحديداً - ما يمكن أن نسميه الكتلة "المدنية".. أسماء كبيرة بحجم السفير معصوم مرزوق وخالد علي وحازم عبد العظيم ومحمد أنور السادات وأحمد فوزي وخالد البلشي وعبد الخالق فاروق وعزة سليمان وأخرى لشباب بارز من شباب الثورة، مثل شادي الغزالي حرب وأحمد ماهر وحمدى قشطة وعمرو بدر وآخرين".

وأضاف: "كالعادة الرقم الذي أرسل الرسالة لا يرد على أي اتصال يصله من رقمي، أو من أي رقم آخر، نحاول الاتصال من خلاله" توقفت أمام هذا الفيلم المسرب، لم أفهم سببًا لتسريبه، فالفيلم أكثر من عادي، ولا يحمل شيئًا صادمًا، أو مدهشًا، فكل الآراء التي دُكرت، كثيرًا ما سمعناها على لسان أصحابها في مواقف ومواضع مختلفة في الفترة الأخيرة

وأكمل: "وبعد التشاور مع الزملاء بالشرق - وخاصة الزميل معتز مطر - وبعد التأكد من سلامة التسجيل فنيًا، قررنا إذاعة الفيلم مساء اليوم الأحد، وأعدنا "برومو" تشويقي للفيلم، وضعنا فيه كل ما لدينا من معلومات، أبرزها: أن الفيلم تمت مصادرة كل نسخه من قبل الأمن، ولم تتم إذاعته، أو أي جزء منه، في أي قناة أو على شبكات التواصل الاجتماعي، فضلًا عن القبض على بعض الشباب الذين شاركوا في صناعة الفيلم".

وقال: "وبعد ساعات من إذاعة "برومو" الفيلم الوثائقي، وصلتنا عشرات الاتصالات من أسر وعائلات الشباب، الذين صنعوا الفيلم، حرصًا على هذا الشباب وحرية الذي سيتعرض لمزيد من التنكيل والعسف بسبب إذاعة الفيلم كان القرار عسيرًا تواصلت مع فريق عمل الزميل معتز مطر (الذي كان على الهواء فعلاً)، وبعد أن أشار إلى الفيلم وموعده إذاعته، أطلعت رئيس تحرير برنامج "مع معتز" على تفاصيل

الاتصالات والتهديدات التي قد يتعرض لها الشباب؛ بسبب إذاعة الفيلم واتخاذنا القرار الصحيح - في تقديري - وهو الإعلان عن الاعتذار عن عرض الفيلم، فحرية شبابنا وأولادنا أهم ألف مرة من سبق إعلامي أو صحفي لا يضيف شيئاً".

وفيلم "سالب 1095 يوم" يتضمن حوارات لعدد من النشطاء، من بينهم أعضاء بحركة " أبريل".